

11562 - هل يؤجر المسلم على تعلم الرياضيات ؟

السؤال

هل تعلم الطالب الرياضيات إذا كان الشخص ينوي بها وجه الله له أجر أم لا ؟.

الإجابة المفصلة

إذا كانت هذه الرياضيات مما تنفع المسلمين في معاشهم ونوى الشخص بذلك نفع الناس بها فإنه يؤجر على نيته ، ولكنها ليست كالعلوم الشرعية فإنها إذا كانت من المباحات تكون وسيلة ، فإذا كانت وسيلة إلى ما ينفع الناس في معاشهم أثيب الشخص عليها ؛ لأن القاعدة الشرعية أن المباح قسم واسع فقد يكون حراماً وقد يكون مكروهاً وقد يكون مستحبأً وقد يكون واجباً .

ونقول مثلاً: أن الأصل في البيع الحل ، ولكن قد يكون واجباً أحياناً وقد يكون حراماً ، وقد يكون مستحبأً ، فإذا أراد شخص أن يشتري منك شيئاً ينقدر به حياته مثل الطعام والشراب فما حكم البيع ؟ الحكم واجب ، وشخص آخر أراد أن يشتري منك عبأً ليجعله خمراً فهذا البيع حرام ، وشخص آخر أراد أن يشتري ماء ليتوضاً به وليس عنه ماء فالشراء واجب ؛ فعلى هذا نقول : إن المباح إذا كان وسيلة لأمر مشروع كان مشروعأً وإذا كان ذريعة لأمر محرم كان محرماً